

الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة يبحثان الأمن الغذائي ومساعدة أوكرانيا عسكرياً



(بروكسل - رويترز)

عقد زعماء الاتحاد الأوروبي محادثات الخميس، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، بخصوص الأمن الغذائي العالمي والعقوبات المفروضة على روسيا بسبب العملية العسكرية في أوكرانيا، ومن المتوقع أيضاً أن يصادقوا على خطة لتزويد كييف بمزيد من قذائف المدفعية.

تأتي مشاركة جوتيريس في قمة الاتحاد الأوروبي بعد أيام من تمديد اتفاق توسطت فيه الأمم المتحدة وتركيا بشأن التصدير الآمن للحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، والذي يُنظر له باعتباره حاسماً للتغلب على أزمة الغذاء العالمية.

ومن المقرر أيضاً أن يبلغ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، زعماء الاتحاد الأوروبي وعددهم 27 بأحدث تطورات الحرب في بلاده.

وقال المستشار الألماني أولاف شولتس، لدى وصوله لحضور القمة التي تستمر يومين: «نحن بحاجة لضمان استمرار صادرات الحبوب، على سبيل المثال، من أوكرانيا».

وعارضت رئيسة وزراء إستونيا كايا كالاس، أي تخفيف للعقوبات المفروضة على موسكو بموجب اتفاق الحبوب، ودعت لفرض سقف أسعار أشد صرامة على صادرات النفط الروسية.

وعارضت الولايات المتحدة مطالبة روسيا بتخفيف العقوبات الغربية قبل أن تسمح موسكو باستمرار صادرات الحبوب الأوكرانية من موانئ البحر الأسود إلى ما بعد منتصف مايو/ أيار، قائلة إنه لا توجد قيود على المنتجات الزراعية أو الأسمدة الروسية.

تقول كييف إنها بحاجة ماسة لكميات كبيرة من القذائف عيار 155 ملليمترًا للمساعدة في صد القوات الروسية.

ويقول مسؤولون إن أوكرانيا تستخدم القذائف بمعدل أسرع مما يمكن لحلفائها إنتاجها، مما دفع لتجديد البحث عن الأسلحة ووسائل تعزيز الإنتاج.

وخصص الاتحاد الأوروبي مليار يورو (1.1 مليار دولار) للإمداد العاجل بالقذائف، وربما الصواريخ، من المخزونات الحالية ومليار يورو أخرى لطلبات مشتركة من دول الاتحاد الأوروبي لمزيد من القذائف.

وستأتي الأموال من مرفق السلام الأوروبي، وهو صندوق يديره الاتحاد الأوروبي تقرر تمويله في البداية بمبلغ خمسة مليارات يورو في 2021-27.

وقدم الاتحاد الأوروبي بالفعل ملياري يورو إضافية لتوفير مزيد من المساعدات العسكرية لأوكرانيا.